ملزوم صادق ووجوب الارادة اليه العامة المتعلق
بجميع الممكنات لانه بيان الملازمة لو انتفت الارادة ملزوم
لا اتصف بضدها وهو الكراهة لانه بيان الملازمة لان المحل
القابل للشي الخ الاستثنائية لكن اتصافه بالكراهة محال
بيانه لو اتصف بالكراهة ملزوم لما افتقر اليه شي لانه بيان
الملازمة لان الكاره لا يوجد شيا ولا يفتقر اليه شي الاستثنائية
لكن نفي افتقار المخلوق فانه اليه محال بيانه لتقرره له
عقلا ونقلا فاذا بطل اللازم الذي هو نفي الافتقار
بطل ملزومه الذي هو نفي الارادة واذا بطل الملزوم وما
ادي الي ذلك وهو قول الخصم ان الافتقار لا يدل على وجوب
الارادة لله باطل وجب ان الافتقار دليل على وجوب
الارادة افتقار كل ما سواه اليه ملزوم صادق ووجوب
العلم له العام المتعلق بكل واجب وجايز ومستحيل لانه
صادق بيان الملازمة لو انتفي العلم ملزوم لا اتصف
بضده وهو الجهل لانه بيان الملازمة ما مر الاستثنائيه
لكن اتصافه بالجهل محال بيانه لانه لو اتصف بالجهل هـ
ملزوم لما افتقر اليه شي لانه بيان الملازمة لان الجاهل
لا يوجد شيا ولا يفتقر اليه شي الاستثنائية لكن نفي افتقار
الممكنات اليه محال بيانه تقرره له عقلا ونقلا فاذا بطل اللازم
بطل ملزومه الذي هو نفي العلم ثم كذلك الي اخرها كما مر هذا
على سبيل التفصيل واما على سبيل الاجمال فنقول وجوب
افتقار الممكنات اليه ملزوم صادق ووجوب هذه البيان
الصفات لله لانه بيان الملازمة كما قال الشيخ انه لو انتفي

شي

شي منها ملزوم لما امكن ان يوجد شي من الحوادث لانه
بيان الملازمة لاستحالة وجوب المتوقف عليه الاستثنائية
لكن عدم تمكنه من الفعل محال بيان الاستثنائية لو لم
يتمكن من الفعل ملزوم لما افتقر اليه شي لانه بيان الملاز مة
لان العاجز لا يوجد شيا ولا يفتقر اليه شي الاستثنائية لكن
نفي افتقار الممكنات اليه محال بيانه لتقرره له عقلا ونقلا
فاذا بطل اللازم الذي هو نفي الافتقار بطل ملزومه الذي
هو عدم تمكن الاله من الفعل واذا بطل اللازم الذي
هو نفي الافتقار بطل ملزومه الذي هو عدم التمكن
من الفعل واذا بطل اللازم الذي هو عدم التمكن من الفعل
بطل ملزومه الذي هو نفي شي من الممكنات واذا بطل
اللازم الذي هو فعل شي من الممكنات بطل ملزومه
الذي هو نفي الصفات وما ادي الي ذلك وهو قول الخصم
ان الافتقار لا يدل على وجوب هذه الصفات باطل فوجب ان
الافتقار دليل على وجوب هذه وهو المطلوب وقول
بعض افتقار كل ما سواه اليه يدل على مطالب هذه
الصفات كلها اما وجودها فقد اشار اليه بقوله اذ لو انتفي
شي من هذه واما عموم تعلقها فقد اشار اليه بقوله وعمو م
القدرة فان للعهد والمعهود ذكري وهو قوله ثم يجب
له سبع صفات المعاني وهي القدرة الخ اي القدرة الواحدة
والارادة الواحدة الخ واما وجوب وجودها فيوخذ من قوله
فهو يوجب له تعالى الحياة لان حدوثها يودي الي الدور
او التسلسل فحدوثها اذن يودي الي استحالة وجودها

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)